

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدروس الأول

مقدمة:

معنى الفقه: لغة واصطلاحاً

الفقه لغة

الفهم، ومنه قوله تعالى: {ما نفقه كثيراً مما تقول} (هود ٩١)، وقوله: {ولكن لا تفقهون تسبيحهم} (الإسراء ٤٤).

الفقه في الإصطلاح

العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية.

مصادر الفقه الأساسية

١- القرآن

٢- السنة

٣- الإجماع

٤- القياس

موضوع الفقه

أفعال المكلفين من العباد، فهو يتناول علاقة الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع مجتمعه.

ثمره الفقه

صلاح المكلف، وصحة عبادته واستقامة سلوكه.

فضل الفقه

الفقه من أفضل الأعمال وقد دلت التصوص على فضله والحث عليه. منه قوله تعالى: {وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون} (التوبة ١٢٢)، وقوله ﷺ "من يُرد الله به خيراً بفقهه في الدين"، متفق عليه.

فالفقه في الدين منزلته في الإسلام عظيمة، لأنه يُمكن المسلم من عبادة ربه على علم وبصيرة.